

تقييم تجربة التعليم عن بعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

بشينة ناجح فالح الرواشدة

مدرسة الخناصرى الثانوية للبنات

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٩ ديسمبر ٢٠٢١ م

Abstract

The research aims to evaluate the distance education experience in Mafraq Governorate in light of the Corona pandemic from the teachers' perspective, where the descriptive analytical approach was used and the research sample consisted of (197) teachers and teachers of Mafraq. The questionnaire was used as a tool for collecting information. The results of the study were that the difficulties related to the experience of distance education in the governorate of Mafraq are very high, and the results related to the positives of the experience of distance education in Mafraq in the Corona pandemic were high, and also the results found that there were no

الملخص

يهدف البحث إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينه البحث من (197) معلم ومعلمه من معلمي المفرق. وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وكانت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق مرتفعة جدا وكانت النتائج المتعلقة بالإيجابيات بتجربة التعليم عن بعد في المفرق في جائحة كورونا مرتفعة، وأيضاً توصلت النتائج انه لا يوجد فروق في الصعوبات المتعلقة بالتعليم عن بعد في ضوء متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق في متغير الجنس لصالح الذكور. كذلك توصلت النتائج لعدم وجود فروق بالإيجابيات المتعلقة بالتعليم عن بعد في متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

التعليمية الى أكبر عدد من الطلبة والمستفيدين، حيث يعتمد على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (Yulia , 2020)

يعد التعليم عن بعد أسلوباً فعال في إيصال المعلومة في أقل جهد أقل وقت وأكبر فائدة، وأيضاً بطريقته تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء المعلمين وتقييمهم (عبد النعيم، 2016).

تعتبر برامج التعليم عن بعد مهمه لقدرتها على تجاوز الانفجار المعرفي الناتج عن ضخامة الإنتاج الفكري في مختلف الحقول الإنسانية، وعدم الإحاطة الشاملة وعجز التعليم التقليدي بالحوافز الموضوعية لمختلف التخصصات، خلال المدة الزمنية لبرامج التعليم (ندى، 2014).

ولضرورة التعليم عن بعد في مواجحة جائحة كورونا، يهدف البحث الحالي الى تقييم تجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

* مشكلة الدراسة

* أسئلة البحث

الباحث يجيب عن هذه الأسئلة:-

- 1- ما هي الصعوبات المتعلقة بالتعليم عن بعد في محافظه المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما هي الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق من وجهة نظر

differences in the difficulties related to distance education in the light of the variables of educational qualification and years of experience , while there are differences in the sex variable in favor of males. The results also found that there were no differences in the positives related to distance education in the variables of gender, educational qualification and years of experience.

KeyWord: Evaluate, Distance Education, Mafraq Governorate, Corona pandemic, Teachers'.

* المقدمة

لقد تعرض العالم في الآونة الأخيرة لوباء كورونا الذي كان له الأثر الأكبر لتغيير نمط الحياة التقليدية في مختلف المجالات، وقد أثر هذا الوباء على جميع مجالات الحياة بشكل عام، وعلى المجال التربوي بشكل خاص، فلقد توقفت المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات عن العمل كإجراء وقائي لهذا الوباء، وعلى إثر ذلك انتقل التعليم من التعليم الوجاهي الى التعليم عن بعد.

تعتبر دولة الكويت من الدول التي لجأت الى التعلم عن بعد، رغم ما كانت تواجهه من تحديات قانونية ودستورية وتقنية وأيضاً نقص في البنية التحتية التكنولوجية والصعوبات في تدريس أكثر من 700 متعلم عبر التعلم الالكتروني (العززي والسعيد، 2021)

يعتبر التعليم عن بعد من المفاهيم التربوية الأكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة، حيث يعتبر نمط من أنماط التعليم يطبق في مختلف المستويات، والهدف منه تقديم الخدمات

المتعلمين تعود لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق من وجهه نظر المتعلمين تعود لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

* أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على:-

١- الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق في ظل جائحه كورونا من وجهه نظر المعلمين
٢- الايجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق في ظل جائحه كورونا من وجهه نظر المعلمين

٣- الفروق التي تتعلق بتجربة بصعوبات تجربة التعليم عن بعد في المفرق في ظل الجائحة من وجهه نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

٣- الفروق التي تتعلق بتجربة بصعوبات تجربة التعليم عن بعد في المفرق في ظل الجائحة من وجهه نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

٤- الفروق التي تتعلق بتجربة ايجابيات تجربة التعليم عن بعد في المفرق في ظل الجائحة من وجهه نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

* أهمية الدراسة

١- يعتبر التعليم عن بعد من الموضوعات التي تلقت اهتمام وزاره التربية والتعليم الأردنية، حيث تم اتخاذ القرارات بشأن توفير البنية التحتية والبيئة المدرسية والوسائل التكنولوجية التي يحتاج اليها.

٢- يستفاد من هذه الدراسة للعمل على تحسين أداء التعليم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا، من خلال الاهتمام بالكوادر البشرية وأيضا توفير الإمكانيات المادية للتعليم عن بعد.

٣- ترتيب ووضع خطط مستقبلية للتوجه للتعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي خصوصا في الازمات والكوارث.

٤- تقديم الدعم للمعلمين في المدارس على استخدام التعليم عن بعد والتكنولوجيات الحديثة في التعليم.

٥- يحظى التعليم عن بعد أهمية بالغه في الآونة الأخيرة، بسبب الاستخدام الكبير لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، لما توفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي.

٦- حدثه الموضوع، يعد التعليم عن بعد من الظواهر التي أصبحت جزء لا يتجزأ من الأوساط التعليمية والتقنية، من خلال المؤتمرات واللقاءات والندوات والمنشورات التربوية، حيث أصبح من أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.

٧- من الممكن ان تكون هذه الدراسة نقطه الانطلاق في محافظه المفرق نحو دراسات مستقبلية حول التعليم عن بعد.

* التعريفات المفاهيمية والاجرائية

١- تقييم تجربه التعليم عن بعد

يقصد بها معرفه الصعوبات والايجابيات التي تتعلق بتجربة التعليم عن بعد في محافظه المفرق في ظل جائحه كورونا من وجهه نظر المعلمين.

٢- التعليم عن بعد

التعليم عن بعد: عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر عفوي بين الطالب والمعلم حيث يكون هناك تباعد زماني ومكاني (جودة، ورشيد، وجواد، وعبود

٥- أما المحددات تتمثل في توزيع الاستبانة الالكترونية على عينه من معلمي المدارس الحكومية في محافظه المفرق.

* الإطار النظري

(كوفيد-19) جائحة كورونا غيرت وجه التعليم وأصبحنا نتعلم وسط أزمه حقيقية، ونتيجة لذلك أصبحت الفرصة للمعلمين لتطبيق التعلم عن بعد عن طريق تطبيق الممارسات التكنولوجية التي تسرع عملية تعلم الطلاب والمحافظة على تحقيق العدالة بالنسبة لجميع المتعلمين (فيشر وفراي وهاني، 2021)

نتيجة هذه الجائحة ترتب على معظم دول العالم اغلاق المدارس، وكان لذلك أثر سلبي على طلاب العلم، وخصوصا الاسر ذوات الدخل المنخفض، التي تكون فرصتها قليلة في الوصول الى التكنولوجيا والانترنت، مما ترتب على ذلك دعوه من منظمة اليونسكو الى اصدار بعض التوصيات والبدائل لاتباعها خلال توقف الدراسة في المدارس وأهمها ضرورة ادراج برامج التعليم عن بعد في النظم التعليم في كل انحاء العالم (حسن، 2020).

ومن أبرز نتائج أزمة كورونا أنها غيرت نظره العالم الى التعليم، فالتعليم عن بعد أصبح بديلاً قوياً للتعليم التقليدي، واطهر الكثير من السلبيات التي ألّفها الناس وتعايشوا معها مثل تصنيف من لا يساير تقليديه هذا التعليم على انه فاشل، وتركيزه على الامتحانات النظرية والكتابية واهمال الدافعية والوظيفية، وانجازات الطلاب الفردية والابداعية، وذلك دفع الناس الى التفكير بعمق بعد هذه الجائحة (محمد، 2020)

141,2016) وأيضا يعرف بتوفير التعليم لأي فرد من افراد المجتمع لديه الرغبة والقدرة المالية على التعلم، وذلك من خلال التواصل بالوسائط المتعددة، ووسائل الاتصال المتنوعة ضمن رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف فيها (جويدة وطرشون وعليان، 2019، 287).

٣- جائحة كورونا

هو فيروس ينتمي الى فيروسات كورونا المعروفة التي تصيب الانسان والحيوان، والذي تم وصفه من قبل منظمه الصحة العالمية بالجائحة، وقد ظهر في مدينه يوهان مؤخرًا الصينية في نهايات 2019، وتظهر اعراضه المرضية على شكل حمى وارهاق وسعال وجفاف والالام، ينتقل الفيروس عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر الانف والفم عندما يسعل الشخص المصاب او يمكن ان يصاب الانسان من خلال القطرات المتناثرة على الاسطح المحيطة بالشخص (2020، WHO).

* حدود ومحددات الدراسة

- ١- حدود الموضوع: اقتصرت الدراسة على تقدير تجربة التعليم عن بعد في المفرق من وجهه نظر المعلمين.
- ٢- حدود زمانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الفصل الدراسي الاول 2021/2020.
- ٣- حدود مكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية في المفرق.
- ٤- حدود بشرية: اقتصرت العينة على معلمي المدارس الحكومية في المفرق.

وبناء على ذلك فإن الاعتماد على التعليم عن بعد في ظل جائحه كورونا أصبح حاجه ضرورية لا غنى عنها، خصوصا في تعطل ظروف تعطيل العمل في المدارس، حيث انه من الضروري استمرار استكمال التعليم ومواصلة الطلبة تعليمهم وتطوير معارفهم خلال فترة الحجر المترلي.

الفكرة الأساسية للتعليم عن بعد تقوم على تقديم التعليم في أي وقت يريد المتعلم والمكان الذي يريده، دون التقييد بالطرق والوسائل التقليدية المستخدمة في التعليم التقليدي (المخضوب، 2008).

تتجلى أهمية التعليم عن بعد بمساعدته على تحقيق نتائج التعليم، بسبب العلاقة الوطيدة بين طريقه التعليم ونتائج التعلم، والوصول الى المعرفة بسهولة، بالإضافة الى اتاحه الفرصة للطلاب في الدراسة في أي مكان دون التقييد بالحضور للمدرسة (الزبون، 2020).

وأشار عبدالعال (2015) ان التعليم عن بعد يحاول تحقيق عدد من الأهداف أهمها:-

١- إيجاد الظروف التعليمية التي تناسب وتلائم حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم (التربية المستمرة) حيث ان التعليم عن بعد يتصف بالمرونة والتكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين.

٢- زيادة فرصه التعليم للمزيد من الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم، ولذلك الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النوع من التعليم، فهو يعطي الفرصة للشباب والكبار من كلا الجنسين وربات البيوت وأيضا تشجيع المرأة

في استثمار أوقات الفراغ في تثقيف أنفسهم واكتساب العادات والمهارات المفيدة.

٣- مساهمه التعليم عن بعد في التنمية اسهاماً حقيقياً غير تقليدياً، وذلك عن طريق فتح مجالات وتخصصات جديده لم تكن متاحه للدارسين في التعليم التقليدي، وذلك للاستجابة لمطالبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر المؤهلة والمدرية.

٤- تم ربط التعليم بالبيئة بشكل عاجل قضايا بيئية عديدة، وذلك من خلال تقديم البرامج التعليمية خاص بالبيئة والمحافظة عليها.

٥- تحقيق التنمية المجتمعية من خلال بناء الشخصية الفاعلة القادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية.

ونتيجة ذلك فإن التعليم عن يهدف الى اتاحة التعليم للجميع عن طريق الظروف التعليمية الملائمة، وأيضا العمل على بناء الشخصية الإيجابية المليئة بالعطاء والقدرة على المشكلات الشخصية، وإعطاء فرص التعليم للدارسين الذين يرغبون في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

وأشار شحاته (2009) الى مزيات التعليم عن

بعد:-

١- تعدي قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية.
٢- زيادة فرص القبول في التعلم، وأيضا تجاوز عوائق محدودية الأماكن، مع إمكانية منشآت التعليم من تحقيق التوزيع الافضل لمواردها المحدودة.

٣- اعتبار الفروق التعليمية بين المعلمين ومساعدتهم على إتمام العملية التعليمية في البيئات التي تناسبهم، مع ضرورة اتاحه الفرصة للمتعلمين للتفاعل الكترونيا فيما بينهم، وبينهم

وبين المعلم من جهة أخرى من خلال البريد الإلكتروني، ومجالس النقاش وغرف الحوار والفصول الافتراضية.

٤- العمل على نشر ثقافته التعلم الذاتي والتدريب في المجتمع، لما في ذلك اثر من تنمية وتحسين قدرة المتعلمين والمدرسين بأقل كلفه وجهد، مع مراعاة شعور الطلبة بتساوي الفرصة في توزيع فرص العملية التعليمية، وكسر كحاجز الخوف والقلق وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم والقدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات بالوسائل المختلفة مما هو متعارف عليه في التعليم التقليدي.

٥- سهولة التواصل مع المعلم في خارج أوقات العمل الرسمية، وأيضا تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية وذلك عن طريق الاستفادة من الوسائل الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات للمتعلمين وتقييمهم.

٦- تلقي الطالب للمادة التعليمية فيما يتناسب مع قدراته من خلال الأسلوب المرئي او المسموع او المقروء، مع ضرورة استخدام أساليب مختلفة ومتنوعة دقيقه وعادلة في تقييم أداء المتعلمين.

٧- يجب توفير رصيد كبير من ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن تطويره وتحسين فعالية طرق تدريسه، والعمل على حل المشكلات التعليمية المتعلقة بنقص الكفاءات وازدياد اعداد الطلاب.

٨- اتاحة فرصه تحديث البرامج والمواقع التعليمية، وتحديث وتعديل المعلومات في المنهج، بالاعتماد على سرعه نقل المعلومات الدراسية للطلاب بالاعتماد على تقنية الاتصالات.

على الرغم من ميزات التعليم عن بعد الا انه ونظرا لحدائته يواجه بعض التحديات، حيث يعتبر التعليم عن بعد

معقد للغاية، تتداخل فيه متغيرات عديدة مثل الجوانب الإنسانية والتقنية والإدارية، ينجح التعليم عن بعد إذا اخذت المؤسسات جميع المتغيرات في الحسبان لكي يؤدي كل منها دوره من اجل الحصول على تعلم متميز، وهذا يعني غياب أي أحد منها يؤثر سلباً على المتغيرات الأخرى (حميد،2016).

وأوضح الطيطي (2008) وعلوية (2006)

ومحمود (2020) ان هناك عدد من المعوقات التي تساهم في الحد من تطبيق التعلم عن بعد وأهمها كالتالي:-

١- المعوقات التقنية: ومن أهمها حاجه المتعلمون الى المعدات اللازمة للتعليم الإلكتروني، التي تتمثل بأجهزة الحاسوب والطابعة والشاشة وأيضا شبكة الانترنت، وأيضا فقدان البنية التحتية التقنية لتطبيق التعليم عن بعد التي تتمثل في تركيب واستخدام الحاسبات والخطوط التي تدعم تقنية الانترنت المتطورة، حيث ان هذا يعيق تطبيق التعليم بعد، بالإضافة الى عدم توفر شبكة عالية القدرة لتزليل البرامج التعليمية والمناهج ، مما يؤدي الى صعوبة والحد من انتشار التعليم عن بعد، وأيضا يمكن حدوث خلل في شبكه الحاسوب الداخلية والخارجية وهذا يؤدي الى انقطاع الخدمة اثناء التصفح او ارسال الرسائل ونتيجة ذلك يفقد المعلم والمتعلم البيانات التي جمعها، وأيضا ضعف تطوير المناهج بما يتناسب مع التطور التقني والتعليم عن بعد وذلك من خلال ربط المناهج بالتقنية المعاصرة وتحقيق الجودة الشاملة في الخدمات التعليمية، وأيضا التطور السريع المعايير القياسية العالمية يتطلب الكثير من التعديلات والتحديثات في المقررات الإلكترونية.

٢- **المعوقات المالية:** ومن هذه المعوقات محدودية انتشار اجهزه الحاسوب وأيضا ضعف محدودية وتغطية الانترنت وارتفاع سعرها مما يؤدي الى صعوبة تطبيق التعليم عن بعد، وأيضا تحتاج الى الاستعانة بالفنيين والاختصاصيين لمتابعه عمل الأجهزة حيث ان صيانتها تحتاج الى الأموال الباهظة وأيضا تكلفة البرامج الدراسي وإنشائه وتصميمه وفق حاجات المعلمين، وأيضا تكلفه القاعات الدراسية التي تخصص لتطبيق التعليم عن بعد.

٣- **المعوقات البشرية:** أهمها عدم الاخذ بعين الاعتبار للكادر البشري وحصولهم على دراسات مكثفة باللغة الإنجليزية عند تطبيق التعليم عن بعد، وأيضا قلة الكوادر البشرية الفنية والتعليمية المؤهلة لهذا النوع من التعليم، وقلة الكوادر المؤهلة لمتابعة العمل المترامي الأطراف وصيانتته، وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة الحاسوبية، حيث يعتقد بعض المعلمين بأن التعليم عن بعد غير مهني بسبب عدم وجود اشراف مباشر على تعليم المتعلمين مما يمنعهم من تطبيق هذا النوع من التعليم.

٤- **معوقات أخرى:** تتمثل هذه المعوقات بغياب لغة الجسم والايحاءات في التعليم، فهي تعتبر مهمة لإيصال المعلومات للمتعلمين، وأيضا عدم ملائمة التعليم عن بعد لفئات معينة من المتعلمين وخاصة العلوم الطبيعية، لحاجتها الى مختبرات وتجارب مختبرية، وأيضا صعوبة تقييم المتعلمين بسبب إمكانية تبادل الرقم السري للبريد الالكتروني للمتعلم ورقم الهوية مع الاخرين اثناء عملية التقييم، وأيضا يمكن تزوير الواجبات من قبل المتعلمين وعدم وضع رؤية استراتيجية لتطبيق التعليم عن بعد من قبل القائمين على عملية التعليم.

ولذلك فان التعليم عن بعد يعتبر من اهم المستحدثات التربوية التي خرجت عن النظام التقليدي لأنظمة التربية، وعلى الرغم من ذلك فانه ما زال هناك حاجة لكثير من المراجعات التي تجعله اداة أكثر فائدة واحكاما للمتعلمين.
*** الدراسات السابقة**

هدف الملا (2007) الى تقدير تجربة التعليم عن بعد في جامعه القدس من وجهه نظر الطلبة بقطاع غزة، استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأيضا استخدم الاستبيان لجمع المعلومات، كانت عينة الدراسة (750) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة حول التعليم عن بعد آراء إيجابية. وأيضا أظهرت وجود الصعوبات المتعلقة بالمعلمين والطلبة بدرجة متوسطة، وأيضا وجود فروق في الجنس لصالح الذكور.

أجرى العمري (2009) دراسة هدفت في تقييم التجربة الماليزية في التعلم عن بعد، تكونت العينة (57) فردا من المسؤولين عن التعلم عن بعد وبعض من المنفذين وبعض أعضاء الهيئة التدريسية في ثلاث جامعات ماليزية، جامعه مالايا وجامعه كينقسان والجامعة المفتوحة، أعد استبانة كأداة للقياس. أظهرت النتائج وجود مبررات قوية لاستخدام التعليم عن بعد في الجامعات الماليزية، ومن هذه المبررات: ساعد التعليم عن بعد في حل مشكلة كثرة اعداد الطلبة ومشكلة الطلاب في الأماكن البعيدة وأيضا ساعد في توفير فرص التعليم المستمر وإعادة تنمية مهارات العاملين وتدريبها وتأهيلها في المهن المختلفة. وأيضا تنمية التعلم الذاتي للطلاب وأيضا يوفر فرص العمل للمتعلمين في اثناء تلقيهم للتعليم وذلك حسب

قدراتهم. وأيضاً ينمي التفاعل المتزامن وغير المتزامن مع المعلم والمتعلم.

وقام الحناوي (2019) بدراسة تهدف الى الرؤية عن مدى جاهزية المدارس لإجراء التعلم عن بعد في محافظه نابلس من وجهه رؤية المعلمين، وقد استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (120) معلماً، واستخدمت الاستبانة في جمع المعلومات. كانت نتائج الدراسة ان معوقات تطبيق التعلم عن بعد متواجدة بدرجة مرتفعة ومن أهمها المتعلقة في كفايات المعلمين لتطبيق هذا النوع من التعليم وضعف البنية التحتية.

أجرى باسيليسيا وكفافديز(2020) دراسة تهدف الى تقييم تجربة الانتقال في المدارس من التعليم في المدارس الى التعليم عن بعد واستخدام منصتي (ايدويبيج و جسيوت) في العملية التعليمية، وبناء على احصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عن بعد توصل الباحثان ان الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم عبر الانترنت كان ناجحاً، ومن الممكن الاستفادة من المهارات والنظام التي تك اكتسابها في الفترة ما بعد الوباء في الحالات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون لساعات إضافية، او عن طريق زيادة الفاعلية في التدريس او زيادة فرص التعلم الذاتي لدى الطلبة واكتساب مهارات جديدة.

هدفت دراسة درياسي ويونج (2020) الى معرفة خطة الاستجابة لتفشي كوفيد19 وعملية تنفيذ التعلم عن بعد في الجامعات المغربية، قام الباحثان بفحص وثائق مختلفة التي تتكون من مقالات إخبارية خاصه بالصحف اليومية والتقارير والاشعارات من موقع الجامعات، استخدم منهج

تحليل المحتوى، وظهرت النتائج ان الامر المقلق هو ان كوفيد 19 صعب استكمال التعليم للجامعات، حيث ان صعوبات التعلم تتعلق بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وقد حثت الجامعة للاستثمار في البحث العلمي والعمل على اكتشاف لقاح. وقد غيرت أيضاً من شكل التدريس المقدم للطلبة، حيث ان الأساليب الجديدة استندت الى زيادة الاستقلالية للطلاب، حيث ان الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول الى عدد قليل من منصات التعلم الالكتروني او قواعد البيانات المدفوعة.

كان الهدف من دراسة الشديفات (2020) التعرف على واقع التعليم وتوظيف التعلم عن بعد بسبب كوفيد19 في مدارس قسبة المرق من وجهه نظر مديري المدارس فيها، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من ثلاث مجالات (المعرفي والمهاري والتقويمي) وتم توزيعها على عينة مكونة من (145) مديراً ومديرة في المرق. أظهرت النتائج ان واقع توظيف التعلم عن بعد بسبب كوفيد19 من وجهه نظر مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات افراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد من وجهه نظر مديري مدارس المرق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات افراد العينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد من وجهه نظر مديري مدارس قسبة المرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

هدفت دراسة عبد العزيز والعزري (2020) التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة تعطل الدراسة بسبب جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات من خلال الاستبانة التي طبقت على (568) أكاديميا وتربويا من الفاعلين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التنفيذي ووزارة التربية. أظهرت النتائج ان (85.9%) من المشاركين يرون ضرورة استخدام تقنية التعلم الافتراضي، بينما (66.2) يفضلون استخدام التعليم الافتراضي في المقررات الدراسية، ويرى (91.5) ضرورة خفض محتوى المقررات الدراسية في حاله تم تشغيل التعليم الافتراضي لتعليم الطلاب، وأيضا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة حول ضرورة التعليم الافتراضي والصعوبات التي ستواجه استخدامه وفقا لمتغير النوع ولصالح الاناث، واطهرت أيضا عدم وجود فروق وفقا لمتغير المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي.

* أداة البحث

تم تطوير أداة لتقييم تجربة دولة الكويت في التداول عن بعد في سياق وباء كورونا من وجهة نظر المدرس أعد الباحث هذا الاستبيان بعد اطلاعه على العديد من المراجع والمؤلفات المتعلقة بموضوع البحث لتحقيق أفضل طريقة عملية. يتكون الاستبيان من محورين رئيسيين، الأول يقيس الصعوبات المرتبطة بتجربة التعليم عن بعد في مواجهة وباء فيروس كورونا تضم دولة الكويت (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (صعوبات التعليم عن بعد ، صعوبات

المعلمين ، صعوبات عميقة الجذور) أما المحور الثاني فيهدف إلى قياس العوامل الإيجابية المرتبطة بتجربة التعليم عن بعد ومن وجهة نظر المعلمين فإن دولة الكويت في مواجهة وباء الكورونا والتي تضمن (11) فقرة.

أ - صدق أداة البحث

التحقق من فعالية أدوات البحث من خلال الاختبارات التجريبية والتي تم عرضها على محكمون متخصصين أعضاء هيئة تدريس وموظفون من جامعة الكويت وكلية التعليم الأساسي عددهم (5) محكمين حيث طلب منهم التأكد من الاستبانة من جهة درجة وضوح الفقرات والتعبير النحوي ودرجة المحاذاة، بالإضافة إلى أي تعديلات يرى قرر المحكم أن التقرير فشل في تقرير الاستبيان وقرر الموافقة على استخدام التقرير وأخذها بعين الاعتبار.

ب - ثبات أداة البحث

تم التحقق من حساب ثبات الأداة عن طريق معامل الفا كرونباخ حيث كانت النتائج كالآتي في الجدول (2).

جدول (2) قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجال	عدد البنود	Cronbach's Alpha
المعوقات التي تتعلق بتجربة التعليم عن بعد في محافظة المرق في ظل جائحه COVID-19 من وجهة نظر الهيئة التدريسية		
صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد	9	0.82
صعوبات متعلقة بالمعلمين	13	0.92
صعوبات متعلقة بالطالب	8	0.90
إيجابيات تتعلق بتجربة التعليم عن بعد في محافظة المرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئة التدريسية		
	11	0.92

٧- تم تحليل ومناقشة قضايا البحث بناءً على الدراسات السابقة والأطر النظرية والظروف الفعلية بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها، يتم تقديم بعض الاقتراحات ذات الصلة

* المعالجة الإحصائية

جرى استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:-
أ- للإجابة عن السؤال الأول: يستخدم التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

نتائج السؤال الأول: ما المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
ليتم الإجابة على هذا السؤال فقد تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للمعوقات بالتعليم عن بعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، على النحو التالي:

جدول (3) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمرتبة للمعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحالات	رقم المجال	الترتيب
كبيرة	0.779	3.68	معوقات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد	1	1
متوسطة	0.885	3.58	معوقات متعلقة بالمعلمين	2	2
كبيرة	0.839	3.88	معوقات متعلقة بالطالب	3	3
كبيرة	0.550	3.74	الدرجة الكلية		

حيث تبين من الجدول (2) ان كل قيم معامل الثبات مقبولة لأهداف البحث.

توزيع الاستبانة وتجميعها: بسبب المشاكل جائحة فيروس كورونا المستجد وعدم التواصل حيث تم توزيع الشخصي مع المعين وتم تصميم استبانة الكترونية، وتم تقديم إلكتروني الاستبانة عليهم في العام الدراسي الحالي (2021/2020)، وتم تجميع (200) استجابة مثلت العينة الأساسية للدراسة.

* إجراءات البحث

لقد اعد البحث الحالي تبعاً للإجراءات التالية:-

١- الاطلاع على الادب النظري المتصل بموضوع البحث، من خلال عدد من الدراسات السابقة، حيث انه يساعد على بلورة مشكلة البحث.

٢- مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع البحث وبعض البحوث بالإضافة إلى تصميم أدوات البحث، يساهم البحث السابق أيضاً في تطوير أسئلة البحث.

٣- إعداد أداة البحث في صورتها الأولية والتأكد من صحتها بتقديمها للغير لمجموعة المحكمين.

٤- إعداد أداة البحث في شكلها النهائي للاستبيان الإلكتروني.

٥- القيام بتوزيع أدوات البحث وتطبيقها على مجتمع البحث بعدد (197) معلماً والتعميم.

٦- تم جمع الاستبيانات وإدخال بيانات عينة البحث في الحاسب الآلي لاستخدامها مشروع إحصاءات العلوم الاجتماعية. (SPSS)

بين الجدول (3) ان المتوسط الحسابي للمعوقات بالتعليم عن بعد في محافظة المرق في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.74) وبانحراف معياري (0.550) بدرجة كبيرة، وتباينت المتوسطات المتعلقة بمجالات المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد في محافظة المرق في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بين (3.58-3.88)، حيث جاء مجال (معوقات متعلقة بالطلاب) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.88) وبانحراف معياري (0.839) بدرجة كبيرة، ثم في المرتبة الثانية مجال (معوقات متعلقة ببرنامج التعليم بعد) بمتوسط حسابي بلغ (3.68) بانحراف معياري بلغ (0.779) بدرجة كبيرة، ثم في الثالثة والأخيرة مجال (معوقات متعلقة بالمعلمين) بمتوسط حسابي بلغ (3.58) بانحراف معياري بلغ (0.885) بدرجة متوسطة، حيث ان هذه النتيجة تعود الى كون تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة في مدارس محافظة المرق، وسيتم تطبيقها اضطراري، نظراً لانتشار جائحة كورونا دون اية ترتيبات مسبقة لهذه التجربة، حيث ظهرت العديد من المعوقات المتعلقة بها، سواء كانت متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد، او بالمعلمين، او بالطلبة، خصوصاً في ضوء ضعف الوعي بهذا النمط التعليمي من قبل في مدارس محافظة المرق، وضعف الوعي بأهميته في العملية التعليمية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية

العتري، سامي مجبل والسعيد، عيد حمود (2021) التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 ومكانية الإفادة منيا في دولة الكويت (دراسة ومقارنة)، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(1)، 252-276

ندى يحيى (2014). مستوى جودة إدارة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية. المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح المجلد 4، 11-51

عبد النعيم، رضوان (2016). المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت. القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

جويده، عميرة وطرشون، عثمان، وعليان، علي (2019) خصائص وأهداف التعليم عن بعد التعليم الإلكتروني-دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية المجلة العربية للآداب الدراسات الإنسانية 6، 285-298

فيشر، دوغلاس وفراري، نانسي وهاني، جون (2021). كتاب التعليم عن بعد للصفوف من الروضة حتا الثاني عشر، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر وتوزيع

الاتجاهات العالمية المعاصرة المجلة التربوية جامعة

سوهاج 40، 223_358

شحاته ، حسن 2009 التعليم الالكتروني وتحرير العقل: افاق

وتقنيات جديدة للتعليم القاهرة دار العالم العربي

حميد مشعل حسن (2016) معوقات التعليم الالكتروني من

وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة

القراءة والمعرفة جامعة عين شمس ، (175)

80_55

الطيطي ، خضر مصباح (2008). التعليم الالكتروني من

منظور تجاري عمان دار الحامد للنشر والتوزيع

علوية، زينب توفيق (2006). الاثار الاقتصادية لتفعيل

التعليم الالكتروني في مصر في ظل العولمة، مؤتمر

التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر

العولمة، مصر، ص 229-238

محمود، حولة محمود محمد (2020) تقويم واقع التعلم عن

بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري

المدارس والمعلمين والطلبة، المجلة الدولية أبحاث في

العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة

البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية

رماح، الجزائر 1(3)، 532_556

العصري، عبد الله بن سعد (2009) التجربة الماليزية في مجال

تطبيقات التعلم عن بعد ومدا إمكانية الاستفادة

منها في تطوير التعليم الجامعي بالمملكة العربية

حسن، نبيل حسم (2020) اثر بعض وسائل التعلم عن بعد

على التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الأداء الحركة

لطلاب كليات التربية الرياضية واتجاهاتهم نحو في

ظل انتشار جائحة فايروس كورونا كوفيد 19، مجلة

أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضيات جامعة

أسيوط 54. (1) 1007-1040

محمد، شاكر عبد العظيم (2020). جائحة كورونا والتعليم

عن بعد: ملامح الازمة واثارها بين الواقع والمستقبل

والتحديات الفرص، المجلة الدولية للبحوث في

العلوم التربوية الإنسانية والآداب واللغات، جامعة

البصرة ومركز الباحث وتطوير الموارد البشرية،

رماح الجزائر، 1(3) 532-556

المخضوب، رحاب عبد العزيز (2008). تقويم تجربة الجامعة

العربية المفتوحة في تصميم برنامج التعلم عن بعد

بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية

السعودية.

الزبون ، خالد عودة محمد (2020) فعليات التعلم عن بعد

مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول

الثانوية في مادة اللغة العربية في الأردن ، المجلة

العربية للتربية النوعية 201، 13_220

عبد العال، احمد عبد النبي (2015) تصور مقترح التفعيل

دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض

(2020)? The World Health Report 2020, Reducing Risks, Promoting Healthy Life. Geneva. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. English Teaching Journal. 11(1),48-56
Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-9

السعودية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 65 (2):
184-111

حناوي مجدي ونجم ، روان 2019 جاهزين معلمي المرحلة
الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية التربية
نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني الكفايات
والاتجاهات والمعوقات ، مجلة الجامعة الامريكية
للبحوث 5(12)،79_115

الشديفات ، منيرة عبد الكريم 2020 واقع توظيف التعلم
عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدرسة قصبه
المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها المحلة
العربية للنشر العلمي 185،19_207

عبد العزيز، صفوت حسن والعززي، ثماني صالح (2020)
تصورات الاكاديميين والتربويين في دولة الكويت
حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل
الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، مجلة ضياء
للبحوث النفسية والتربوية، جامعة 20 اوت
1955، الجزائر، 1، 171-211

ثانياً- المراجع الأجنبية

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance learning in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. [https:// papers. ssrn. com/sol3 /papers.cfm? abstract_id=1586783](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1586783). WHO